

لماذا يذهب الناس لممارسة التيقظ والتأمل؟ | د. خالد الجابر | برنامج طوق

خالد بن حمد الجابر

رسيل نبع صاف يسر وتأصيل الناس ليش يذهبون الى التيقظ والتأمل؟ اول شي الفوائد المشاعر الجزء الفائدة الاكثر شيوعا من المشاعر يبحثون عن هدوء سلام استرخاء سعادة فرح نعيم حرية اي شيء هذه المشاعر مهمة بالنسبة لهم - [00:00:00](#) وهذه النقطة سنعرف لماذا لماذا نحن نرى انه انه البحث عن الحلول عن المشاعر بهذه الطريقة مشكلة بحد ذاتها الفوائد المعرفية انه التركيز وصفاء الذهن والذكاء وتحسين صورته وتحسين صنع القرار والذاكرة والابداع الى اخره. وستتكملم عن هذا بعد قليل ان شاء الله ايضا - [00:00:24](#)

النمو ايوة دخلنا الان في العمق الفلسفي انه طقوس التيمم والتيقظ على الاقل اه اه جزء جزء من الناس الذين يدخلون يبحثون عن الوصول الى مرحلة من الاستنارة. المرحلة من الوعي الذاتي مرحلة من استبطان - [00:00:42](#)

قد لا يعبر المسلمون عنها المرضى التي شفقتهم انا في العيادة والتي قابلتهم والاشخاص التي يتصلون يتصلون علي لا لا يقولون عن الالهل لا يتكلمون عن الاستنارة الا اذا كان صوفي يعني الصوفيين يتكلمون عن الاشرار والاستنارة وغيرها. لكن اذا لم يكن صوفيا يقول لا انا ودي افهم نفسي - [00:01:00](#)

ايوا يعني يعني لاحظ معي انه هو الان يستعمل التيقظ ويستعمل آآ التأمل كي يفهم نفسه على اعتبار على اعتبار انه ما في بطريقة اخرى لفهم النفس الا ان نرجع ثلاث الاف سنة للوراء ونسأل بوذا كيف نفهم انفسنا - [00:01:16](#)

يعني كأن الحضارة الاسلامية هذه التي عمرها الان الف وخمس مئة سنة لا تقدم حلول للمسلمين انه كيف يفهمون انفسهم كأن علم النفس الغربي المعاصر له مئة سنة مئة وخمسين سنة شغالين ابحاث ودراسات ونظريات كأنه لا يقدم كانه لا يقدم حلول للانسان كيف كيف - [00:01:34](#)

كيف يفهم نفسه؟ لاحظت هنا المطب هنا انه اذا هو يبحث عن شيء مختلف عن الذي لا نقصده نحن و يبحث عن شيء هو الذي يتكلمون عنه الفلاسفة وهو انه يفهم ذاته وش يفهم ذاتك - [00:01:53](#)

وش كيف تفهم ذاتك اذا انت تقصد بفهم ذاتك فهم العيوب وايجابيات والصفات الحسنة والصفات السيئة هذي سهلة ما تحتاج فيها التيمم والتيقظ واصلا التأمل والتيقظ لا يفيدك في هذا. مهم - [00:02:06](#)

تأمل التيقظ لا يفيدك في هم عيوبك وفاهم اه وفهم اه اه ايجابياتك وميزاتك. الذي يحصل هو انه يصل دون ان يشعر للاسف الى شيء من الاستنارة الشركية دون ان يشعر - [00:02:18](#)

ويشعر هو يعني يعني الذين طبقوا هذا الذين دخلوا مثل فلان وفلان المشهورين الان يعني على بدون ذكر اسماء في بعض الدول القريبة منا مثلا كان يتكلم كثير هو صادق هو صادق يقول انا وصلت اي وصلت ما في مشكلة حتى الشيطان يصل. يعني العلماء لما تكلموا العلماء لما تكلموا عن - [00:02:36](#)

عن هذه الرهبانية لما جاء الاسلام قال لا رهبانية في الاسلام هل معنى هذا انبوذ كاذب حينما قال انا وصلت لا بوذا صادق ووصل الاستنارة ابن تيمية له كلام جميل جدا في هذا الموضوع - [00:02:55](#)

لان الصوفية يعني للاسف الشديد بعض الطوائف الصوفية يعني النوع الثاني والثالث من الصوفية عندهم شبه بهذا الموضوع الهدف

الى الوصول الى الانوار والى الاشراق. وش هي؟ هذي حالة ساشرحها بعد قليل ان شاء الله بشكل او اوسع. هي حالة فوق بشرية -

[00:03:09](#)

يصل الانسان فيها الى شعور من الذهول وكأنه منفصل عن العالم وكأنه نوع من انواع السكرة او الخمرة الذهنية التي آآ تجعله يشعر

انه في درجة اعلى من الدرجة البشرية - [00:03:26](#)

هذا هو التعريف الدقيق لها غالبية البوذية البوذيين وانا زرت بعضهم في معابدهم غالبيتهم حياتهم كلها قائمة لكي يصل الى هذه النقطة هو اصلا مثل ما ذكر الدكتور ابراهيم قبل شوي هو اصلا كل الفلسفة فلسفة الخلاص. وشو الخلاص؟ انه تصل الى هذه المرحلة

تصل انت الى درجة من الانغماس في - [00:03:40](#)

داخل حتى ترتفع وتشعر بهذا النوع من الاستنارة. واذا جت له اكثر في كلام في كلامهم الانوار الوعي الكامل. فلان بدون ذكر اسماء فلان الذي له دورات وكان وللأسف من علماء يعني من خريج خريج شريعة الان يدرس الوصول الى الوعي الكامل -

[00:04:03](#)

يعني كأن هذا المفهوم اول مرة يطالع في الاسلام معروف يا اخي من من القرن الاول في الاسلام حينما حصل الاحتكاك حينما

حصل الاحتكاك اكتشف الصحابة والتابعون انه لما فتحوا البلاد الجديدة هذي الهند وما الهند وفارس - [00:04:23](#)

اصحاب هذه البلاد يعني جلبوا معهم ثقافتهم فكان المسلمون يقولون لا لحظة هذا هذا موب تبغنا هذا ما يصلح لنا هذا هذا ليس

اسلاميا ظهر مفهوم البدعة. وش معنى مفهوم البدعة؟ البدعية انه هذا ليس اسلاميا. لا ينسجم مع المنظومة الاسلامية - [00:04:38](#)

ومفهوم البدعة يعني هو اصلا قديم من وقت للنبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم في وقت النبوة في وقت

النبوة حذر من البدعة مع انه في وقت النبوة لا يمكن ان تكون بدعة لانه - [00:04:56](#)

اعلم انه سيحصل احتكاك بين الاسلام والثقافات الاخرى واستدخل ثقافات اخرى فكان يحذر انتهوا المنظور الاسلامي يجب ان يكون

خالصا صافيا من اي اضافات وليس فقط في العقيدة في كل شئ في كل شئ - [00:05:06](#)

ايضا يتكلمون عن الفوائد الصحية المرونة النفسية القدرة على التكيف والتعافي في مواجهة الشداد وبالذات هذي بالمناسبة هذي

بالذات تحديدا لم يثبت لها يعني ادلة علمية. الفوائد الاجتماعية ظهوروا ابحاث كثيفة واجتماعية انه التيقظ يجعل الناس احسن اخلاقا

ايضا غير صحيح ما ما ظهر. والدليل وذبح والعالم ليندا - [00:05:21](#)

اهو في بورما واليابانيين البوذيين اليابانيين وفي مقال جميل جدا يتكلم عن تأثير البوذية على السامورائي المحامي

السامراء الياباني انه انه تجعله تجعله شخص كالجدار لا لا يهتم لا يعني لا تعنيه لا تعنيه المشاعر البشرية هذي لانه هو درب

نفسه - [00:05:42](#)

خمس طعش سنة وهو يتدرب على اسكات العقل واماتة العقل. يعني اماتة العقل من من المثيرات الخارجية تتساوى المثيرات

الخارجية. فهو لا يهتم بهذه فلان مات ولا فلان قتل ولا حامي البقر وبقطنها هذا ليس له ليس له قيمة كبيرة كبيرة عندهم - [00:06:03](#)

انا بقى ساستعجل حتى اصل بس الى الى يعني الهدف الاساسي من من هذه المقدمات كلها. ولذلك يعني هنا كلام عن الاضرار

طبعا هذا رونالد بيرسر اللي هو الف كتاب سماه ماك مايند فولنز يعني ماك التيقظ انه يقول هذي - [00:06:21](#)

كلها بزنىس كله بزنىس هذا كله بزنىس وهذولا كلهم تجار وهو جزء وهو يعني من الاشياء المهمة جدا كتبها قال سماها سماها الروحانية

الرأسمالية. هذا الكتاب جميل لو يلخص ويترجم. سماه - [00:06:42](#)

حاليا رأس مالي الروحانية الرأسمالية انه ذولا يلعبون علينا هذولا مروا بظغوط في ازمان مالية من الفين وجاي ويبحثون عن عن عن

حلول ووجدوا لانهم لا يريدون كما ذكر الدكتور ابراهيم لا يريدون الحلول الدينية - [00:06:57](#)

لا يريدون حلول يعني لا يريدون دين الانبياء يريدون دين الفلاسفة دين الانبياء فيه حلال وفيه حرام وفيه الله وفيه آآ افعل لا تفعل

ما بيون هذا بيون دين الفلاسفة اللي هو انت الاله انت سوي اللي تبي - [00:07:14](#)

بوذا كان ملحد واصلا بوذا مشكلته كانت مع الالهة دراسة الاضرار في في ابحاث كثيرة في الاضرار نقنق الموضوع لتكتمل الفكرة -

